12/01/2020

يوحنا العاشر من البلمند: “لتشكيل حكومة إنقاذ تنتشل الوطن وأبناءه من عمق الأزمة”



2020-01-12

يوحنا العاشر من البلمند:

“لتشكيل حكومة إنقاذ تنتشل الوطن وأبناءه من عمق الأزمة”

١٢ كانون الثاني ٢٠٢٠

دعا البطريرك يوحنا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، إلى تشكيل الحكومة عاجلاً في لبنان. كلام البطريرك جاء خلال عظة قداس الأحد الذي أقامه في دير سيدة البلمند. وتوجه البطريرك بالمعايدة في مطلع السنة الجديدة راجياً أن تحمل للجميع الخير العام والسلام وراحة البال. وتطرق غبطته إلى الشأن العام وممّا جاء في كلامه:

“ننادي في هذا اليوم المبارك المسؤولين في لبنان، أن يضعوا نصب أعينهم صالح هذا الشعب المعذب الذي يرزح تحت وطأة أزمة معيشية لم يعرف لبنان لها مثيلاً منذ الحرب العالمية الأولى، وأن يسارعوا إلى تشكيل حكومة إنقاذ تنتشل

الوطن وأبنائه من عمق الأزمة التي صارت تلامس حد المأساة. فمن غير المقبول أن يستمر تقاذف المسؤوليات فيما الوطن ينهار، والناس تجوع، ومقومات الحياة الكريمة تتهاوى والأمل بالإصلاح يتضاءل".

وأشار إلى تزايد نسبة البطالة وعجز الشركات والمؤسسات الخاصة وسائر الصعوبات التي تعترض الناس بما في ذلك عجزها عن تسديد المستحقات.

وفي الشأن الكنسي العام أضاف غبطته:

"أمام هذا الضجيج الذي يحصل أحيانًا ويسود غداة كل حدث كنسي، نذكّر أن الكنيسة الأرثوذكسية في العالم اليوم تمر بمرحلة دقيقة تستوجب منا جميعًا تكثيف الصلاة والعمل من أجل الحفاظ على الوحدة التي أوصانا بها السيد. وهذا يتطلب من جميع الذين يتعاطون شؤون الكنيسة الابتعاد عن تأجيج الخلافات ومن الشعب المؤمن عدم الانجرار وراء تصديق الروايات المختلقة التي لا تهدف إلا إلى إضعاف الثقة بالكنيسة وشرذمة المؤمنين لغايات صارت معروفة. وهنا لا بد من التأكيد أن الكنيسة الأنطاكية لم ولن تساوم على الحق وستبقى صوتًا نبويًا حاملة لقضايا بلدانها وشعوبها وقضايا هذا الشرق ولم ولن تفرط بها. أما القضايا الكنسية فنحن نعالجها دومًا داخل الكنيسة وبمنطق كنسي يستند إلى تعاليم الإنجيل المقدس والتقليد الشريف والقوانين الكنسية التي هي منطلق ومرجع المؤمنين الوحيد".

وبعد القداس استقبل غبطته المشاركين في القداس في صالون الدير.

antiochpatriarchate.org